أحوال
دعاء الملائكة
للمؤمنين
جمعا ودراسة
أ.د. مشعل بن محمد حريث العنزي

أحوال دعاء الملائكة للمؤمنين
جمعا ودراسة

د. مشعل بن محمد بن حريث العنزي
قسم الدراسات الإسلامية - كلية العلوم والآداب
جامعة الجوف

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أحوال دعاء الملائكة للمؤمنين - جمعا ودراسة-

د. مشعل بن محمد بن حريث العنزي

قسم الدراسات الإسلامية كلية العلوم والآداب
جامعة الجوف

تاريخ تقديم البحث: ١٦/ ٨/ ١٤٤٥هـ تاريخ قبول البحث: ١٤/ ١١/ ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة:

يتناول البحث جمع ودراسة الأحاديث الواردة في دعاء الملائكة للمؤمنين في السنة المشرفة، من خلال المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي.

وقد قسم البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهارس. واشتمل البحث على (١٤) أربعة عشر حديثا في بيان أحوال دعاء الملائكة للمؤمنين. وجاءت هذه الأحوال على قسمين من جهة أثرها، فالقسم الأول ما كان دعاء الملائكة فيه على عمل قاصر النفع، أما القسم الثاني ما كان دعاء الملائكة فيه على عمل متعدي النفع.

وخلص البحث إلى بيان عناية الخالق سبحانه بعباده المؤمنين حيث خلق من عباده من يستغفر لهم ويدعو لهم، كما تبين فضل دعاء الملائكة للمؤمنين وأنه دعاء مستجاب، وأنه ثبت في السنة النبوية عدد من الأحوال التي تدعو فيها الملائكة للمؤمنين لطاعات وأعمال تلبسوا بها.

وأوصى البحث بأهمية توضيح المواطن التي ينتفع بها المسلم في عبادته، مع التركيز على ذكر ما يخص علاقته بغيره من مخلوقات الله التي أوكل لها الباري سبحانه عددا من الأعمال لرعايته. مع ضرورة عناية الباحثين ببيان مكانة المسلم عند الله، ويشمل ذلك حفظه وتسخير الملائكة وغيرهم من المخلوقات، للدعاء والاستغفار له. لما فيها من دعوة للإيمان بالله وملائكته، والله ولي التوفيق.

الكلمات المفتاحية: الملائكة – المؤمنين – دعاء – الاستغفار– النفع .

www.alukah.net

Angels' Supplication Conditions for Believers -Collect and Study-

Dr. Meshal Ben Mohammed Ben Heareeth Alanazi
Department Islamic Stud - Faculty Science and Arts-Qurayat
Jouf University

Abstract:

The research deals with collecting and studying the hadiths contained in the angels' supplication for the believers in the honorable Sunnah, through the inductive, analytical and critical approach.The research recommended the importance of clarifying the areas from which a Muslim benefits in his worship, with a focus on mentioning what concerns his relationship with other of God's creatures to whom God Almighty has entrusted a number of tasks for his care.It also revealed the virtue of the angels' supplication for the believers and that it is an answered supplication, and that it has been proven in the Prophetic Sunnah a number of circumstances in which the angels call upon the believers for acts of obedience and deeds that they are familiar with.With the need for researchers to pay attention to clarifying the Muslim's status before God, and this includes preserving him and subjugating angels and other creatures to pray and ask forgiveness for him.The research was divided into an introduction, preface, two sections, a conclusion, and indexes.The research included (14) fourteen hadiths.

key words: Angels – Blievers – Suplication - Asking for forgiveness - Benefit.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المقدمة :

الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث بالمعجزات ﷺ وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، أما بعد:

الدعاء من أفضل العبادات، وهو من المسلم لأخيه المسلم من خير ما يبذله له برا وصلة وإحسانا، فكيف إن كان من الصالحين، وما بالك إذا كان من عباد الله المقربين، ملائكة الرحمن -ﷻ-فهم من أكثر الخلق استجابة للدعوات، فدعاؤهم مستجاب؛ لأنهم لا يقولون قولاً لم يأذن به الله -تعالى-ولا يعملون عملاً إلا بأمره -سبحانه-ولا يدعون إلا لمن كان مرضيًا عند الله — تعالى-.

لهذا الفضل الكبير، حرصت على تتبع أحوال دعاء الملائكة للمؤمنين، رجاء الانتفاع بهذا الباب العظيم من الخير، ورغبة في تقريبه من الناس بدارسة الأحاديث النبوية الواردة فيه.

أهمية الموضوع : وتكمن أهمية هذا البحث في ما يلي:

١. ارتباط هذا الموضوع بملائكة الرحمن الذين هم عباد الله المقربون.

٢. بيان عناية الخالق سبحانه بعباده المؤمنين حيث خلق من عباده من يستغفر لهم ويدعو لهم بالرحمة.

٣. غفلة كثير من الناس عن فضل دعاء الملائكة للمسلمين وأهميته.

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. بيان فضل دعاء الملائكة وأهميته للمؤمنين.

٢. جمع ودراسة الأحوال التي تدعو فيها الملائكة للمؤمنين.

٣. توضيح الصحيح من الضعيف من الأحاديث الواردة في دعاء الملائكة للمؤمنين.

الدراسات السابقة: لم أقف على دراسة مختصة بجمع الأحاديث الواردة في الموضوع، لكن وجدت بعض الدراسات التي لها علاقة بالملائكة ، وهي كما يلي:

١-**(علاقة الملائكة بالمؤمنين) للدكتور سلطان بن عالي السفياني، بحث** منشور في مجلة العلوم الإسلامية الدولية بجامعة المدينة العالمية، في المجلد ٥، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٢١م، وتناول البحث الحديث في المطلب الأول عن علاقة الملائكة بالمؤمنين في الدنيا، ثم في المطلب الثاني عن علاقة الملائكة بالمؤمنين في الآخرة، وأشار في المطلب الأول إلى بعض الحالات التي تدعو فيها الملائكة للمؤمنين دون دراسة، وهو ما تقدمه هذه الدراسة بشكل موسع مع زيادة في الحالات الواردة في السنة.

٢-**(المسائل المتعلقة بالملائكة في الصلاة والمساجد) للدكتور أيمن محمد الحمدان،** بحث منشور في مجلة كلية الآداب في جامعة ذمار في العدد الرابع والعشرون سبتمبر ٢٠٢٢م، وهو بحث اختص في مسائل تتعلق بالملائكة في الصلاة والمساجد ومنها دعاءهم للمصلين، وشهودهم الصلوات وتعاقبهم في صلاتي الفجر والعصر، وحضورهم لمجالس الذكر، مع الاقتصار على الإشارة إلى بعض النصوص التي تحدثت عن دعاء الملائكة للمصلين فقط.

٣-(**دعاء الملائكة للمؤمنين**) **للدكتور نبيل محمد عبده زاهر** أستاذ الحديث في كلية الدعوة بجامعة الأزهر بالمنصورة مقدم لحولية كلية أصول الدين بالمنصورة العدد ١٨، تعرض فيه إلى التعريف بالملائكة وبيان أعمالهم، ثم ذكر بشكل مختصر عددا من الأعمال التي تدعو فيها الملائكة للعبد المسلم كما أنه ذكر في دعاء الملائكة أعمالا وكّل بها الملائكة وليس فيها دعاء للمؤمنين ولا في نصوصها مثل: الرضا بما يعمل طالب العلم والزيارة وغيرها، كما اكتفى بتخريج مختصر جدا لمصدر أو اثنين من مواضع الحديث، ولم يقم بدراسة الأحاديث إنما نقل حكم الهيثمي عليها وكل ذلك في هوامش البحث.

خطة البحث : وقد جعلت البحث في مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

- التمهيد ويشمل : تعريف الدعاء وفضله إن كان من الملائكة.
- المبحث الأول : أحوال دعاء الملائكة للمؤمنين في النفع القاصر.
- المبحث الثاني : أحوال دعاء الملائكة للمؤمنين في النفع المتعدي.
- ثم ختمت بخاتمة بينت فيها نتائج البحث، و قد ذيلت البحث بفهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث: وقد سرت في إعداد البحث وفق المنهج التحليلي الاستقرائي، وذلك كما يلي:

١- جمع الأحوال التي تدعو فيه الملائكة للمؤمنين وتقسيمها حسب أثرها.

٢- دراسة الأحاديث الواردة في أحوال دعاء المؤمنين وتصنيفها حسب المباحث. وبذلت الجهد في إيراد وذكر جميع طرق هذه الأحاديث التي وقفت عليها.

٢-عزوت كل طريق إلى جماعة من مخرجيه، معتنيا بعزوه إلى جميع مواضعه في الكتب الستة؛ لمكانتها.

٤-ذكرت ما وقفت عليه من المتابعات، والشواهد وخرجتها وبينت درجتها.

٥-ذكرت اختلاف الطرق مع بيان الصحيح، أو الأشبه منها، وأحكام عدد من أهل العلم عليها.

٦-ترجمت للرواة الضعفاء، والمختلف فيهم من الكتب الأصيلة في الجرح والتعديل، معتنيا بإيراد أقوال الحافظين الذهبي، وابن حجر فيهم. واخترت من أقوال أهل العلم فيهم ما يناسب أحوالهم وفق ضوابط الجرح، والتعديل.

٧-ذكرت ما ترجح لدي في الحكم على أسانيد الأحاديث؛ بناء على ما يقتضيه النظر ووفق منهج وقواعد هذا العلم. وهذا إذا كان الحديث ليس في الصحيحين، أو أحدهما؛ أما إن كان فيهما أو في أحدهما فأكتفي بالعزو لهما.

٨-أشرت إلى بعض الفوائد من الأحاديث الواردة بما يفيد في توضيحها وبيان ارتباطها بموضوع هذا البحث.

- **التمهيد** : **ويشمل**: تعريف الدعاء وفضله إن كان من الملائكة.

الدّعاء في اللغة قال في المخصص هو: "طَلَب الطّالب لِلْفِعْل من غَيره"(١). وقال في تاج العروس: "الدُّعاء، بالضم ممدودا؛ الرغبة إلى الله تعالى فيما عنده من الخير والابتهال إليه بالسؤال"(٢). فالدعاء طلب ورغبة من الطالب لغيره، وهو عبادة لله يرغب بها المسلم ما عند الله من بركات ويبتهل إليه سائلا مولاه حصول مطلوبه.

فضل دعاء الملائكة:

إن من سعادةِ المؤمن في الدنيا والآخرة أن يرزقه اللهُ ﷻ محبته، ثم أن يحبب له أولياءه الصالحين فيدعون له بظهر الغيب، فيصير هذا سببا في رفعة درجاته في المهديين وتكفير سيئاته عند رب العالمين، وذلك بفضل دعاء الصالحين له بظهر الغيب، فالموفق هو من يقدم الخير والبر والإحسان، لعله تناله دعوة مباركة من قريب أو بعيد فينال بذلك الفوز عند رب العالمين. ولكن الأكبر من ذلك والأعظم أن تدعو له ملائكة رب السماوات المقربون، الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، فدعاؤهم مستجاب، يقول ابن بطال: "معلومٌ أن دعاء الملائكة مجابٌ"(٣).

فالملائكة عباد مكرمون، مطبوعون على طاعة الله سبحانه، لذا كان دعاؤهم أحرى للإجابة، قال ابن جماعة : "اعلم أنه لا رتبة فوق رتبة من تشتغل الملائكة

---

(١) المخصص، لابن سيده،(٤/٥٧).

(٢) تاج العروس، للزبيدي،(٣٨/٤٦).

(٣) شرح صحيح البخاري، لابن بطال،(٣/٤٣٩).

وغيرهم بالاستغفار والدعاء له وتضع له أجنحتها، وإنه ليتنافس في دعاء الرجل الصالح، أو من يظن صلاحه؛ فكيف بدعاء الملائكة؟"(١).

وفي السنة النبوية توضيح وتبيين للأعمال التي تكون سببا في دعاء الملائكة – عليهم السلام – لعباد الله المؤمنين، فالأحاديث النبوية جاءت بجملة من الأحوال التي تدعو فيها الملائكة لأصناف من المؤمنين، وفي هذا البحث جمع لها لتكون بإذن الله زادا للمؤمنين وهداية للراغبين في الحصول على هذا الجزاء العظيم.

(١) تذكرة السامع والمتكلم، لابن جماعة،(ص٥٢).

المبحث الأول: أحوال دعاء الملائكة للمؤمنين في النفع القاصر:

الحال الأولى: عند وقوفك في الصف الأول للصلاة. وجاء فيه حديثان هما:

١- حديث البراء بن عازب – رضي الله عنه –قال: كان رسول الله –ﷺ–يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا، ويقول: " لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ" أَوْ قَالَ: "الصُّفُوفِ الأُوَلِ".

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٠٥/٢)ح(٧٧٧)، قال: حدثنا شعبة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٨٢/٣٠) ح (١٨٥١٨)، وفي (٦٣٢/٣٠) ح(١٨٧٠٤)، وابن ماجه في سننه (٣١٨/١)ح(٩٩٧)، والدارمي في سننه (٨٠٤/٢)ح(١٢٩٩)، وابن الجارود في المنتقى (٨٧)ح(٣١٦)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤/٣)ح(١٥٥١)، من طريق شعبة.

رواه أحمد مطولا ولفظه: " من منح منحة ورق، أو منح ورقا، أو هدى زقاقا، أو سقى لبنا، كان له عدل رقبة، أو نسمة. ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كان له كعدل رقبة، أو نسمة " قال: وكان يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة، فيمسح عواتقنا، أو صدورنا، وكان يقول: "لا تختلفوا، فتختلف قلوبكم" وكان يقول: "إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، أو الصفوف الأول". ورواه الدارمي بلفظ :"سَوُّوا صُفُوفَكُمْ لَا تَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ".

و أخرجه أحمد في مسنده (٤٧٩/٣٠)ح(١٨٥١٦)، والحاكم في المستدرك (٢٨٧/٢)ح(٢١٦١) من طريق محمد بن طلحة. – وجاء عند أحمد بلفظ مطول-.

وأخرجه الطبراني في الأوسط(٢٢٤/١)ح(٧٣٩) من طريق الحكم بن عتيبة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٣٠/٥) ح(٢١٥٧)، والطبراني في الأوسط (٩٢/٣)ح(٢٥٩٠) من طريق زبيد الإيامي. – ولفظ الطبراني مطول-.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٧٧/٧)ح(٧٢٠٦)، والحاكم في المستدرك (٢٨٦/٢)ح(٢١٥٨) من طريق عبد الرحمن بن زبيد.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٣٥/١)ح(٧٦٧) من طريق عبد الغفار بن القاسم. -رواه بلفظ مطول-. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٨٦/٢)ح(٢١٥٩) من طريق حماد بن أبي سليمان.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٨٦/٢)ح(٢١٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٠/٣)ح(٥٢٩٨)، من طريق مالك بن مغول، وفطر بن خليفة.

و أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤٥/٢)ح(٢٤٣١)، وأحمد في مسنده (٥٨٠/٣٠)ح(١٨٦١٦)، وأبوداود في سننه (٤٣٢/١)ح(٦٦٤)، والنسائي في سننه (٤٢٥/٢)ح(٨١٠)، وفي الكبرى (٤٣١/١)ح(٨٨٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٣) ح(١٥٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٣٤/٥) ح(٢١٦١)، والحاكم في المستدرك (٢٨٣/٢)ح(٢١٤٦)، من طريق منصور بن المعتمر.

عشـرتهم: (شـعبة، ومحمد بن طلحة، والحكم بن عتيبة، وزبيد الإيامي، وعبد الرحمن بن زبيد، وعبد الغفار بن القاسـم، وحماد بن أبي سـليمان، ومالك بن مغول، وفطر بن خليفة، ومنصور بن المعتمر) عن طلحة بن مصرف.

و أخرجه أحمد في مسنده (٨٥٨/٣٠)ح(١٨٦٢١)، وفي (٥٩٨/٣٠)ح(١٤٦٤٣)، وفي (٥٩٩/٣٠)ح (١٨٦٤٦)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٤/٣)ح(١٥٥٢) من طريق أبي إسحاق الهمداني.

و أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٣)ح(١٥٥٧) من طريق أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد، ثنا أبي عن جدي.

ثلاثتهم: (طلحة بن مصـرف، وأبو إسـحاق الهمداني، وزبيد) عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب مرفوعا، والحديث له ثلاثة طرق:

أما طريق طلحة بن مصرف: فرجاله ثقات فهو صحيح الإسناد، قال النووي عن هذا الحديث : "صحيح رواه أبو داود بإسناد صحيح"(١).

أما طريق أبي إسحاق الهمداني: فقال ابن أبي حاتم: " سألت أبي عن حديث رواه ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني؛ قال: حدثني عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء؛ قال: كان رسول الله — ﷺ–يأتينا، فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول: لا تختلف صفوفكم؛ فتختلف قلوبكم، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول؟ قال أبي: هذا خطأ؛ إنما يروونه عن أبي

(١) المجموع شرح المهذب، للنووي(٣٠١/٤).

إسحاق، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، عن النبي-ﷺ-"[1].

كما أن الإسناد من رواية جرير بن حازم وهو الأزدي أبو النضر البصري، قال الأثرم: " قال أحمد: جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ"[2]. وقال الأزدي:" جرير صدوق خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة ولم يكن بالحافظ"[3]. وقال ابن حجر: " ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه"[4]. فالحديث ضعيف جدا بهذا الإسناد.

وأما طريق زبيد بن الحارث: ففيه أشعب بن عبد الرحمن بن زبيد، وأبوه.

فأما أشعب بن عبد الرحمن، فهو ابن عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي، قال أبو زرعة: "ليس بالقوي"[5].

وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق"[6]. وقال النسائي:" ليس بثقة، ولا يكتب حديثه"[7].

وقال ابن عدي: "وأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد له أحاديث ولم أر في متون أحاديثه شيئا منكرا، ولم أجد في أحاديثه كلاما إلا عن النسائي، وعندي أن

---

(١) العلل، لابن أبي حاتم(٢/٢٣٨).

(٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر(٢/٧١).

(٣) المرجع السابق،(٢/٧٢).

(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر(ص١٣٨).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم(٢/٢٧٤).

(٦) المرجع السابق،(٢/٢٧٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي(٣/٢٧٥).

النسائي أفرط في أمره حيث قال: ليس بثقة، فقد تبحرت حديثه مقدار ما له فلم أر له حديثا منكرا"(١). وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء"(٢).

وأما عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي، فذكره ابن حبان في ثقاته وقال : "يروي عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل الكوفة"(٣)، ولم يثبت أن البخاري تكلم فيه.

وهذه الرواية بهذا الإسناد ضعيفة لأجل أشعث وأبيه، لكنها تتقوى برواية طلحة بن مصرف فيكون الحديث بهذا السند حسنا لغيره.

في هذا الحديث بيان فضل الصف الأول والصفوف المتقدمة في الصلاة، ذلك أن الله – سبحانه – وملائكته– عليهم السلام–يصلون على من يصلي فيها، وفي هذا فضل عظيم وشرف كبير. فصلاة الله تعني ثناؤه، وصلاة الملائكة: تعني الدعاء، نقل البخاري عن أبي العالية هذا المعنى فقال: "صلاة الله: ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء"(٤). وقال ابن بطال عن الضحاك: صلاة الله تعني: رحمته ، وصلاة الملائكة : تعني الدعاء (٥). فالملائكة الذين هم عباد

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي(٣٧٩/١).

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر(ص١١٣).

(٣) الثقات، لابن حبان(٦٧/٧).

(٤) صحيح البخاري، مع الفتح ،(٣٩٢/٨).

(٥) شرح صحيح البخاري، لابن بطال،(١١٥/١٠).

الله المقربون يصلون على أهل الصف الأول أي: يدعون لهم بالتوفيق وغير ذلك[١]. وقيل: يستغفرون لأهل الصف الأول[٢].

٢- حديث أبي أمامة - رضي الله عنه -قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: " إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: " إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: " إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتِهِ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ " قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: "وعَلَى الثَّانِي". وَقَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: " سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ ". يَعْنِي: أَوْلَادَ الضَّأْنِ الصِّغَارَ.

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/٥٩٧) ح (٢٢٢٦٣)، والطبراني في الكبير (٨/١٧٤)ح(٧٧٢٧)، وفي مسند الشاميين (٢/٤٠٤)ح(١٥٨٧)، من طريق فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة -رضي الله عنه-، فذكره. ولم يرد في رواية الطبراني سؤال الصحابة عن الصف الثاني.

الحديث فيه فرج بن فضالة التنوخي، أبو فضالة الشامي الحمصي، قال ابن حجر:" ضعيف"[٣]. قال المنذري عن الحديث في الترغيب: "رواه أحمد

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري،(٤/١٩).

(٢) فيض القدير، للمناوي،(٢/٢٦٩).

(٣) تقريب التهذيب، لابن حجر(ص٤٤٤).

بإسناد لا بأس به، والطبراني وغيره"[1]. وقال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد موثقون"[2].

فالحديث لأجله ضعيف لكن يشهد له حديث البراء السابق، فيكون حديث أبي أمامة حسنا لغيره.

الحال الثانية: عند جلوسك في المسجد لانتظار الصلاة

٣- حديث أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – ﷺ – قَالَ : " الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ".

أخرجه البخاري في صحيحه (١/٦٤١)ح(٤٥٥)، وفي(٢/١٦٧)ح(٦٥٩)، ومسلم في صحيحه (٥/٢٣١)ح(٦٤٩)(٢٧٥) من طرق عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة –رضي الله عنه– فذكره. واللفظ للبخاري، ولفظ مسلم بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦/٣٦٠)ح(٣٢٢٩)، من طريق هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، ولفظه: "إن أحدكم في صلاة مادامت الصلاة تحبسه، والملائكة تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه، مالم يقم من صلاته، أو يحدث".

ورواه مسلم أيضا من طرق متعددة عن أبي هريرة وبألفاظ متقاربة.

---

(١) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، للمنذري(١/١٨٧).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي(٢/٩١).

في الحديث دليل على فضل المكوث في المسجد لصلاة الملائكة على المصلي ما دام في مصلاه، والمراد بصلاة الملائكة عليه في الحديث جاء مفسرا في آخره وهي قوله: (تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه). فالملائكة تدعو للمصلي بالمغفرة والرحمة مدّة دوامه في المكان الذى صلى فيه من المسجد، سواء يذكر الله تعالى، أو ينتظر صلاة قادمة. وأشار ابن بطال إلى هذا الفضل في شرحه للحديث فقال: " فمن كان كثير الذنوب وأراد أن يحطها الله عنه بغير تعب فليغتنم ملازمة مكان مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعاء الملائكة واستغفارهم له، فهو مرجو إجابته" (١).

الحال الثالثة: عندما تصل الصفوف في الصلاة:

٤- حديث عَائِشَةَ – رضي الله عنها –قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ –ﷺ–: " إِنَّ اللهَ ﷻ وَمَلائِكَتَهُ عليهم السلام يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً، رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً ".

أخرجه أحمد في مسنده (١٣٤/٤١) ح (٢٤٥٨٧)، وابن ماجه في سننه (٣١٨/١)ح(٩٩٥)، من طريق إسماعيل بن عياش قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة – رضي الله عنها – فذكرته.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٦/٢)ح(٢٤٧٠)، وأحمد في مسنده (٤٤٣/٤٠)ح(٢٤٣٨١) عن عبد الله بن الوليد. والدار قطني في العلل (٢١٠/٨)ح(٣٥٦٤) عن يزيد أبي حكيم. والبيهقي في الكبرى (١٤٦/٣) ح(٥٢٠١)، من طريق الحسين بن حفص عن سفيان.

---

(١) شرح صحيح البخاري، لابن بطال،(٩٥/٢).

كلهم رووه عن سفيان الثوري، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن عروة، به، بمثله. غير أن عبد الرزاق قال: "إن الله وملائكته يُصلُّون على الذي يُصلي في الصف الأول".

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥/٥٣٦) ح(٢١٦٤)، من طريق عبد الرحمن بن عمر رُستة، حدثنا حسين بن حفص، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، به، بمثله. -ولم يذكر فيه أسامة-.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٢/١٦١)ح(٢٥٢٧٠) عن أبي أحمد الزبيري، وعبد بن حميد في المنتخب (ص٤٣٨)ح(١٥١٣) عن قبيصة بن عقبة، وأبوداود في سننه (١/٤٣٧)ح(٦٧٦)، وابن ماجه في سننه (١/٣٢١)ح(١٠٠٥)، وابن حبان في صحيحه (٥/٥٣٤)ح(٢١٦٠)، والبيهقي في الكبرى (٣/١٤٦) ح(٥١٩٩)، من طريق معاوية بن هشام. والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١٤٦)ح(٥٢٠٠)، من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي.

أربعتهم عن سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، به، بمثله. غير أن رواية معاوية بن هشام جاءت بلفظ: "إن الله وملائكته يُصلُّون على ميامن الصفوف".

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣/٢٣) ح(١٥٥٠)، وابن حبان في صحيحه (٥/٥٣٦) ح(٢١٦٣)، والحاكم في المستدرك (١/٣٣٤)ح(٧٧٥)، من طريق عبد الله بن وهب. والدار قطني في العلل (٨/٢١٠) ح(٣٥٦٤) من طريق سليمان بن بلال، وعبد الوهاب بن عطاء، وحاتم بن إسماعيل، وأبي

ضـــمرة، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن عمر الواقدي.،كلهم عن أســـامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وقـال الـدار قطني في العلـل (٨/٢١٠)ح(٣٥٦٤): ورواه محمـد بن معمر البحراني، عن قبيصة، عن الثوري عن أسامة بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وذلك وهم منه.

يتبين من التخريج أن الحديث اختلف فيه على راويه وهو أســـامة بن زيد الليثي: فرواه عنه سفيان الثوري واختلف عنه:

رواه عن الثوري عبد الرزاق، وعبد الله بن الوليد العدني كما في مسند أحمد، ويزيد بن أبي حكيم، رووه عنه عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة.

خالفهم أبو أحمد الزبيري، وعُبيد الله الأشـجعي، وقبيصـةُ بنُ عقبة، ومعاوية بنُ هشـام، فرروه عن عن الثوري، عن أسـامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة.

غير أن رواية معاوية بن هشـام جاءت بلفظ: "إن الله وملائكته يُصـلُّون على ميامن الصـفوف". قال البيهقي: كذا قال، والمحفوظ بهذا الإسـناد عن النبي ﷺ: "إن الله وملائكته يصـلُّون على الذين يَصِلُون الصـفوف". ومعاوية بن هشـــام ينفرد بالمتن الأول، فلا أراه محفوظاً. وقد خالف معاوية جماعة من الثقات عن ســـفيان وغيره عن أســـامة فرووه بلفظ: "على الذين يصِـــلون الصفوف"، وهو الصواب.

ورواه عن الثوري أيضا الحسين بن حفص الأصبهاني، واختلف عنه: رواه أسيد بن عاصم، قال حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة.

وخالفه عبد الرحمن بن عمر رُستة، فرواه عن حسين بن حفص، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة عن عروة، عن عائشة. -ولم يذكر فيه أسامة-.

ورواه أيضا سليمان بن بلال، وعبد الوهاب بن عطاء، وحاتم بن إسماعيل، وأبي ضمرة، وعبد الله بن وهب ومحمد بن عمر الواقدي، كلهم رووه عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

قال الدارقطني: "والصحيح قولُ من قال: عن أسامة بن زيد، عن عثمان بن عروة، وكذلك رواه هشام بن سعد، عن عثمان بن عروة"(١). لكن قال الطبراني، كما في السنن الكبرى للبيهقي (١٤٦/٣): "كلاهما صحيحان". علق البيهقي: يريد كلا الإسنادين. يعني الذي فيه عبد الله بن عروة، وعثمان بن عروة.

وأما إسناد الحديث من رواية إسماعيل بن عياش، فسأل عنها ابن أبي حاتم أباه فقال:" هذا خطأ، إنما هو عروة، عن النبي - ﷺ -مرسل، وإسماعيل عنده من هذا النحو مناكير"(٢).

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدار قطني(٢١٠/٨).

(٢) العلل، لابن أبي حاتم(٣٤٢/٢).

الحديث من طريق أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة، رجاله ثقات سوى الليثي قال ابن حجر: "صدوق يهم"(١). وقال الذهبي: "صدوق قوي الحديث"(٢). وحكم عليه ابن عدي بأنه: "حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به"(٣). فالحديث بهذا الإسناد حسن لأجله.

قوله في الحديث: (على الذين يصلون الصفوف) من الوصل أي يصلونها فإن كان فيها فرجة سدوها أو نقصا أتموه(٤). وأما قوله: (ومن سد فرجة) في الصف، فهي الانفراج بين المصلين في الصفوف، فمن بادر إلى سدّها نال هذا الأجر العظيم الوارد في الحديث بأن نال رفعة الدرجات، ودعاء الملائكة له. لذا يستحب أن تسد الفرج في الصفوف، كما يستحب الاعتدال في الصفوف أيضا رجاء هذا الأجر المترتب عليها.

الحال الرابعة: عند نومك على طهارة.

٥- حديث ابْنِ عُمَرَ – رضي الله عنهما –قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ–: "مَنْ بَاتَ طَاهِرًا، بَاتَ فِي شِعَارِهِ(٥) مَلَكٌ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلا قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلانٍ ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا".

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر،(ص٩٨).

(٢) من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي،(ص٤١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي(٢/٧٨).

(٤) انظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه،(١/٣١٣).

(٥) الشِّعار: بكسر الشين المعجمة، وهو مَا يَلِي بَدَنَ الإِنْسَانِ مِنْ ثَوْبٍ وَغَيْرِهِ. انظر: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري،(١/ ٣٨٥).

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/٣٢٨) ح(١٠٥١)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص١٣٤)ح(٤٦٣)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١/٤٤٦)ح(٤٢٦)،وفي شعب الإيمان (٤/٢٨٣)ح(٢٥٢٥)، من طريق عبد الله بن المبارك، أخبرنا الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر – ﷺ –، فذكره، لكنه عند البيهقي عن أبي هريرة بدل ابن عمر.

ورواه الطبراني في الكبير (١٢/٣٤٢)ح(١٣٦٢١)، والبزار كما في كشف الأستار (١/١٤٩)ح(٢٨٨) من طريق ميمون بن زيد، عن الحسن بن ذكوان، عن سليمان، عن عطاء، عن ابن عمر –ﷺ–قال: قال رسول الله –ﷺ–: " طَهِّرُوا هَذِهِ الأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللهُ. مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ طَاهِرًا إِلا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ كُلَّمَا تَقَلَّبَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً قَالَ: الْمَلَكُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ كَمَا بَاتَ طَاهِرًا".

قال البزار: " لا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، والحسن روى عنه جماعة ثقات".

وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور (٤١٥٧)ح(٧٠)، والطبراني في الكبير (١٢/٣٤١)ح(١٣٦٢٠) وفي مسند الشاميين (٣/٤٠٢)ح(٢٥٥٢)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص١٣٤)ح(٤٦٢)، والعقيلي في الضعفاء (٣/١٠٦٦)ترجمة (١٤٠١)، من طريق إسماعيل بن عياش، عن العباس بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر –ﷺ–، قال: قال رسول الله –ﷺ–: "طَهِّرُوا هَذِهِ الأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ, فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَبِيتُ

طَاهِرًا إِلا بَاتَ مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ, لا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلا, قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ, فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا".

الحديث من طريق إسماعيل بن عياش، أورده العقيلي في ترجمة العباس بن عتبة، وقال عن روايته عن عطاء: " لا يصح حديثه"(١). وكذلك علق الذهبي على هذه الرواية في الميزان(٢).

أما طريق الحسن بن ذكوان فرواه ابن المبارك، وخالفه ميمون بن زيد، وميمون هذا لينه أبو حاتم كما ذكر الذهبي(٣). وقال ابن حجر في اللسان: "سيء الحفظ، كثير الخطأ فيه ضعف"(٤).

وقد عقب العقيلي على رواية العباس بن عتبة بقوله: " وقد روي هذا بغير هذا الإسناد، بإسناد لين أيضا"(٥). فلعله هو إسناد ميمون بن زيد.

لذا قال الهيثمي في المجمع: "رواه البزار والطبراني في الكبير، وفيه ميمون بن زيد، قال الذهبي: لينه أبو حاتم. وفي إسناد الطبراني العباس بن عتبة، قال الذهبي: يروي عن عطاء، وساق له هذا الحديث، وقال: لا يصح حديثه"(٦). ثم قال

---

(١) الضعفاء، لأبي جعفر العقيلي،(١٠٦٦/٣).

(٢) ميزان الاعتدال، للذهبي،(٣٨٤/٢).

(٣) المرجع السابق،(٢٣٣/٤).

(٤) لسان الميزان، لابن حجر،(٢٣٨/٨).

(٥) الضعفاء، لأبي جعفر العقيلي،(١٠٦٧/٣).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي(٢٢٦/١).

الهيثمي: "قد رواه سليمان الأحول عن عطاء، وهو من رجال الصحيح، كذلك هو عند البزار، وأرجو أنه حسن الإسناد"(١).

والحديث من طريق ابن المبارك رجاله ثقات، سوى الحسن ابن ذكوان أبو سلمة البصري، قال ابن حجر: "صدوق يخطىء ورمي بالقدر، وكان يدلس"(٢). وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة في الموصوفين بالتدليس وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع(٣). وهو لم يصرح بالسماع في هذه الرواية فيكون الحديث ضعيفا بهذا الإسناد.

الحال الخامسة: عند الصلاة على النبي ﷺ

٦- حديث عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ – رضي الله عنه –قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –ﷺ– يَخْطُبُ يَقُولُ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ".

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/٤٦٠) ح(١٢٣٨). وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/٤٥١) ح(١٥٦٨٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، وفي (٢٤/٤٥٧) ح(١٥٦٨٩) قال: حدثنا وكيع، وفي (٢٤/٤٥٧)ح(١٥٦٩٠) قال: حدثنا شعيب بن حرب، وعبد بن حميد في المنتخب (ص١٣٠)ح(٣١٧) عن زيد بن الحباب العكلي، وابن ماجه في سننه

---

(١) المرجع السابق،(١/٢٢٦).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر،(ص١٦١).

(٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر(ص٣٨).

(٢٩٤/١)ح(٩٠٧)، من طريق خالد بن الحارث. وأبو يعلى الموصلي في مسنده (١٥٤/١٣)ح(٧١٩٦) من طريق نضر بن شميل.

ثمانيتهم: (الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وحجاج بن محمد، ووكيع، وشعيب، وزيد، وخالد، ونضر بن شميل) عن شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، قال: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة، يحدث عن أبيه – رضي الله عنه – فذكره.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٢/٢)ح(١٦٥٤)، قال: حدثنا أحمد قال: أخبرنا محمد بن سلام قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي –ﷺ–قال: "ما من عبد يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة ما صلى علي، فليكثر أو ليقل".

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن شعبة، عن يعلى إلا عيسى، ورواه الناس: عن شعبة، عن عاصم بن عبيد الله".

الحديث رواه المحدثون عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله، قال: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة، يحدث عن أبيه. وخالفهم عيسى بن يونس، فرواه عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه.

فالصحيح قول جمهور المحدثين عن شعبة عن عاصم.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢١٥/٢)ح(٣١١٥)، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٨٠/١)، عن عبد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: قال رسول الله –ﷺ–: "من صلى علي صلاة صلى الله عليه، فأكثروا أو أقلوا".

الحديث فيه عاصم بن عبيد الله: أما عاصم فهو عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي المدني، قال يحيى بن معين كما في رواية الدوري: ضعيف(١). وقَال محمد بن سعد: كان كثير الحديث، ولا يحتج به(٢). وقال أبو حاتم : " منكر الْحديث، مضطرب الحديث، ليس له حديث يعتمد عليه"(٣). قال ابن حبان: "كان سيء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه"(٤). فالكلام فيه من جهة حفظه كما يفهم من كلام ابن حبان. لكن قال العجلي: لا بأس به(٥). وقال ابن عدي: " قد روى عنه سفيان الثوري، وابن عيينة، وشعبة وغيرهم من ثقات الناس وقد احتمله الناس، وهو مع ضعفه يكتب حديثه"(٦). كما أن شعبة روى عنه وهو معروف في تشدده بالرواية عن الضعفاء ، وقال المنذري عن حديث عاصم: "وعاصم وإن كان واهي الحديث، فقد مشاه بعضهم وصحح له الترمذي، وهذا الحديث حسن في المتابعات"(٧).

وعاصم توبع، تابعه عبد الرحمن بن القاسم وهي متابعة من إمام، فيتقوى بها سند عاصم، فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن، وبهذا حكم عليه ابن القيم

---

(١) تاريخ ابن معين(رواية الدوري)(٢/٢٤٣).

(٢) الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد،(٩/١٨٧).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم،(٧/٣٤٨).

(٤) المجروحين من المحدثين، لابن حبان،(٢/١٢٧).

(٥) معرفة الثقات، للعجلي(٢/٨).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي،(٦/٣٩٣).

(٧) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، للمنذري،(١/١٨٧).

في جلاء الأفهام فقال: "رواية هذا الحديث من هذين الوجهين المختلفين يدل على أن له أصلا وهذا لا ينزل عن وسط درجات الحسن، والله أعلم"(١).

وحكم عليه الألباني بأنه حسن لغيره(٢).

الحديث فيه فضل الصلاة على النبي – ﷺ – وأنه من أسباب دعاء الملائكة للمؤمنين ويكفي شرف ذكره ﷺ الذي ثبت الأجر فيه في أحاديث صحيحة كثيرة.

الحال السادسة: عند تناولك السحور:

٧- حديث أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه –قال: قال رسول الله –ﷺ–: "السحور أكله بركة، فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإن الله ﷻ وملائكته يصلون على المتسحرين ".

الحديث وجدته في طبعة مؤسسة الرسالة لمسند الإمام أحمد في(١٧/١٥٠)ح(١١٠٨٦) قال: حدثنا إسماعيل، عن هشام الدستوائي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي رفاعة ، عن أبي سعيد الخدري فذكره بهذا اللفظ.

الحديث فيه رفاعة وهو مختلف في اسمه: فقيل رفاعة، وقيل: أبو رفاعة، وقال بعضهم: عن أبي مطيع بن رفاعة، وقال البخاري-في الكنى-هذا أصح(٣).

---

(١) جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام، لابن قيم الجوزية،(ص٧٥).

(٢) صحيح الترغيب والترهيب، للألباني(٢/٢٩٤).

(٣) التاريخ الكبير، للبخاري،(٩/٣١).

وذكره صاحب الجرح والتعديل[١] والمزي[٢] ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكرا في الرواة عنه سوى محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وحديثه في العزل. لكن لم أجده في إتحاف المهرة بهذا اللفظ عن رفاعة هذا إنما حديثه عن أبي سعيد الخدري هناك حديث العزل وكذا في ترجمته لم يذكر له إلا حديث العزل عن أبي سعيد، بل جزم الحافظ ابن كثير بذلك فقال:" روى عن أبي سعيد الخدري «في إباحة العزل» وليس له غيره"[٣].

وفي جامع خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية المطهرة ذكر مشرفو العمل أن هناك سقطا في مسند الإمام أحمد في طبعة مؤسسة الرسالة وأن نهايته عند حيث أبي سعيد الخدري هذا وجاء لديهم أن سند الحديث ليس كما سبق في المطبوع إنما هو: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنِي أَبِي [حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وبهذا السند أخرجه الإمام أحمد في (١٧/٤٨٥)ح(١١٣٩٦) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.

والحديث رجاله ثقات رجال الصحيح سوى عبد الرحمن بن زيد فهو ضعيف كما قال ابن حجر في التقريب[٤]، وذكره ابن عدي في الكامل في جملة أحاديث رواها عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وقال:"هذه الأحاديث التي ذكرتها

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم(٩/٣٧١).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي(٩/٢١١).

(٣) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، لابن كثير(٣/٤٤٤).

(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر(ص٣٤٠).

يرويها عَبدالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أسلم غير محفوظة، وبعضها يرويه غير عَبد الرحمن عن زيد مرسلا"[1]. فالحديث ضعيف بهذا الإسناد.

وفي هذا الحديث تأكيد على بركة السحور، فإن من تلك البركة قوله ﷺ (فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين): "وصلاة الله عليهم رحمتهم وصلاة الملائكة استغفارهم لهم"[2]. فحرص المسلم على هذه السنة يحصل به له هذا الفضل العظيم وهي صلاة الله، وملائكته، مع غيرها من المنافع الكثيرة لبركة اتباع السنة.

٨- حديث ابن عمر – رضي الله عنه –قال: قال رسول الله –ﷺ–: " إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين ".

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٨/٢٤٦)ح(٣٤٦٧)، والطبراني في الأوسط (٧/٢٢٢)ح(٦٤٣٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨/٣٢٠) من طريق إدريس بن يحيى الخولاني، حدثني عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، عن عبد الله بن سليمان الطويل، عن نافع، عن ابن عمر، فذكره.

الحديث فيه إدريس وعبد الله بن عياش وعبد الله بن سليمان. أما إدريس فهو : إدريس بن يحيى الخولاني، أبو عمرو المصري ، قال أبو زرعة عنه: رجل صالح من أفاضل المسلمين، وقال ابن أبي حاتم: صدوق[3]. وذكره ابن حبان في الثقات فقال: " من أهل مصر من الْعباد المتجردين لِلْعِبَادَةِ ... مُسْتَقِيم الحَدِيث

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي(٤/٢٧٢).

(٢) فيض القدير، للمناوي(٤/١٣٧).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم(٢/٢٦٥).

إِذْ كَانَ دونه ثِقَة وفوقه ثِقَات"[١]. فحاله مبني على من قبله وبعده وإلا فهو صدوق.

وأما عبد الله بن عَيَّاشِ بن عباس القِتْبَانِيُّ، فهو أبو حفص المصري، قال عنه أبو حاتم: ليس بالمتين، صدوق، يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة[٢]. وقال أبو داود والنسائي: ضعيف الحديث[٣]. وقال ابن يونس المصري: منكر الحديث[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال ابن حجر: صدوق يَغْلَطُ[٦]. لكن الواضح من حاله أنه ضعيف، لا سيما وقد وصفه ابن يونس بأنه منكر الحديث وهو من بلده.

وأما عَبد اللَّهِ بن سُلَيْمان بن زرعة الحميري، فهو أَبُو حمزة المِصْرِي الطويل. فقد ذكره ابن حبان في ثقاته[٧]. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[٨]. قال البزار كما في كشف الأستار: عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث لم يتابع عليها[٩]. فالأقرب أنه ضعيف يروي ما لا يتابع عليه.

---

(١) الثقات، لابن حبان،(١٣٣/٨).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم(١٢٦/٥).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي(٤١٠/١٥).

(٤) تاريخ ابن يونس المصري،(٢٧٩/١).

(٥) الثقات، لابن حبان،(٥١/٧).

(٦) تقريب التهذيب، لابن حجر(ص٣١٧).

(٧) الثقات، لابن حبان،(٤١/٧).

(٨) تقريب التهذيب، لابن حجر(ص٣٠٦).

(٩) كشف الأستار، للهيثمي(٢٦/١).

وعقب الطبراني على الحديث بهذا الإسناد فقال:"لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا عبد الله بن سليمان، ولا عن عبد الله بن سليمان إلا عبد الله بن عياش، تفرد به إدريس بن يحيى، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد "[1]. وقال عنه ابن أبي حاتم في العلل:" قال أبي: هذا حديث منكر"[2]. فالحديث قد حكم عليه العلماء بالنكارة، صرح بهذا الحكم أبو حاتم، وتكلم غيره على رواته كما سبق، فالحديث ضعيف جدا بهذا الإسناد.

الحال السابعة: الصائم إذا أَكل عنده المفاطيرُ صَلَّت عليه الملائكةُ:

٩- حديث أم عمارة بنت كعب الأنصارية – رضي الله عنها – أَنَّ النَّبِيَّ – ﷺ – دَخَلَ عَلَيْهَا، قَالَ: وَثَابَ إِلَيْهَا رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهَا، قَالَ: فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ تَمْرًا، فَأَكَلُوا، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ – ﷺ –: " مَا شَأْنُهُ؟ " فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ – ﷺ –: " أَمَا إِنَّهُ مَا مِنْ صَائِمٍ يَأْكُلُ عِنْدَهُ مَفَاطِيرُ، إلا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا ".

أخرجه أحمد في مسنده (٤٤/٦١٥)ح(٢٧٠٦٠)، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، وفي (٤٤/٦١٦) ح(٢٧٠٦١)، والدارمي في سننه (١/٤٤٢)ح(١٦٨٩)، قال: حدثنا هاشم بن القاسم. وأحمد في (٤٥/٤٦٦) ح(٢٧٤٧٢)، والترمذي في جامعه (١/١٥٤)ح(٧٨٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/٣٠٧) ح(٢١٣٨)، من طريق محمد بن جعفر. وأخرجه أحمد في (٤٥/٤٦٦) ح(٢٧٤٧٣)، وابن ماجه في سننه (١/٥٥٦) ح(١٧٤٨)،

---

(١) المعجم الأوسط، للطبراني(٧/٢٢٢).

(٢) العلل، لابن أبي حاتم(٣/٨٧).

من طريق وكيع. وعبد الرزاق في مصنفه (٣١٢/٤)ح(٧٩١١) عن سفيان. وعبد بن حميد في المنتخب (ص٤٥٣)ح(١٥٦٨) عن يزيد بن هارون. والترمذي في جامعه (١٥٣/١)ح(٧٨٤)، من طريق أبي داود الطيالسي. والنسائي في الكبرى(٣٥٤/٣)ح(٣٢٥٤)، من طريق خالد. وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧/٣)ح(٢١٣٩)، من طريق عيسى بن يونس. وابن حبان في صحيحه (٢١٦/٨)ح(٣٤٣٠)، من طريق علي بن الجعد. والطبراني في المعجم الكبير (٣٠/٢٥)ح(٤٩)، من طريق إبراهيم بن حميد الطويل.

كلهم: (يحيى بن سعيد، وهاشم بن القاسم، ومحمد بن جعفر، ووكيع، وسفيان، ويزيد بن هارون، وأبو داود الطيالسي، وخالد، وعيسى بن يونس، وعلي بن الجعد، وإبراهيم بن حميد الطويل)، عن شعبة، قال: حدثني حبيب بن زيد الأنصاري، عن ليلى مولاته، عن جدته أم عمارة -رضي الله عنها-، فذكرته. بنحوه مع اختلاف يسير في ألفاظه، حيث جاء عند بعضهم بدل: "حتى يقوموا"، قوله: "حتى يفرغوا" وربما "يشبعوا".

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦١٤/٤٤)ح(٢٤٠٥٩)، قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن حبيب بن زيد، عن مولاته ليلى، عن عمته أم عمارة، فذكرته. بلفظه.

وأخرجه الترمذي في جامعه(١٥٣/١)ح(٧٨٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٧/٣)ح(٢١٤٠)، قال: حدثنا علي بن حجر. والطبراني في

الكبير(٢٥/٣١)ح(٥٠)، من طريق يحيى الحماني، وعلي بن حكيم الأودي، وزكريا بن يحيى زحمويه.

أربعتهم، قالوا: ثنا شريك، عن حبيب بن زيد، عن ليلى، عن مولاتها-ولم يسمها -عن النبي -ﷺ-قال: "الصائم إذا أكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة". زاد ابن خزيمة والطبراني قوله: "حتى يمسي".

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣/٣٥٤)ح(٣٢٥٥)، قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك ، عن

حبيب بن زيد، عن ليلى، أن النبي -ﷺ-مرسلا.

يتبين من التخريج أن الحديث روي عن شريك بن عبد الله النخعي، وشعبة، كلاهما رواه عن حبيب بن زيد الأنصاري.

أما طريق شريك فاختلف عليه فيه:

فرواه أسود بن عامر، عنه، عن حبيب بن زيد، عن مولاته ليلى، عن عمته أم عمارة. مرفوعا.

ورواه علي بن حجر، ويحيى الحماني، وعلي بن حكيم الأودي، وزكريا بن يحيى زحمويه، أربعتهم، عن شريك، عن حبيب بن زيد، عن ليلى، عن مولاتها-ولم يسمها -عن النبي -ﷺ-.

ورواه علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك ، عن حبيب بن زيد، عن ليلى، أن النبي -ﷺ-مرسلا.

وشريك النخعي، قال عنه الذهبي:" أحد الاعلام .. وثقه ابن معين، وقال غيره: سئ الحفظ. وقال النسائي: ليس به بأس، هو أعلم بحديث الكوفيين من

الثوري قاله بن المبارك"[١]. وقال في التقريب:" صدوق يخطىء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة" [٢]. فالحديث من هذا الإسناد ضعيف لكون شريك لم يضبطه لسوء حفظه. فالراجح من الطريقين الرواية الموصولة عن شعبة .

وأما طريق شعبة، ففيه ليلى مولاة حبيب، تفرد بالرواية عنها حبيب، ذكرها ابن حبان في ثقاته[٣]. لكن عدها الذهبي في مجهولات النسوة في الميزان[٤]. وقال ابن حجر: "مقبولة"[٥]. ولا متابع لها ولم يرو عنها إلا حبيب فهي مجهولة، والحديث بهذا الإسناد ضعيف.

قوله في الحديث: (صلت عليه الملائكة): أي استغفرت ودعت له الملائكة بما صبر مع وجود المرغب ... لأن حضور الطعام عنده يهيج شهوته للأكل فلما كف شهوته وحبس نفسه امتثالاً لأمر الشارع استغفرت له الملائكة وعظم له الأجر[٦]. فكان من حافظ على صيامه مع وجود المرغبات مستحقا لدعوة الملائكة المقربين بالمغفرة والرحمة من رب العالمين.

المبحث الثاني: أحوال دعاء الملائكة للمؤمنين في النفع المتعدي:

الحال الثامنة: عند عيادة المرضى وزيارة الإخوة لوجه الله تعالى.

---

(١) الكاشف، للذهبي،(٤٨٥/١).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر،(ص٢٦٦).

(٣) الثقات، لابن حبان،(٣٤٦/٥).

(٤) ميزان الاعتدال، للذهبي،(٦١٠/٤).

(٥) تقريب التهذيب، لابن حجر،(ص٧٥٣).

(٦) انظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للمباركفوري،(١١٦/٧).

١٠- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ شَامِتًا ؟ قَالَ: لا، بَلْ عَائِدًا . قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنْ كُنْتَ جِئْتَ عَائِدًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ-يَقُولُ: "إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ[١] حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً[٢] صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ".

أخرجه أحمد في مسنده (٤٧/٢)ح(٦١٢). وأبو داود في سننه (٤٧٦/٣) ح(٣٠٩٩) وابن ماجه في سننه (٤٦٣/١) ح(١٤٤٢)، والحاكم في المستدرك (٦٦٠/١)ح(١٣٠٤)، من طريق عثمان بن أبي شيبة. وأيضا في (٦٧١/١)ح(١٣٣٣)، من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، وأبي كريب.

كلهم: (أحمد، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو كريب) قالوا: حدثنا أبو معاوية.

والدار قطني في العلل (٤١٧/١)ح(٣٩٨)، من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش.

---

(١) خرافة الجنة: أَيْ فِي اجْتِناء ثَمَرِها. يُقَالُ: خَرَفْتُ النَّخلة أَخْرُفُهَا خَرْفاً وخِرَافاً. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير،(٢٤/٢).

(٢) الغَدْوَة: الْمَرَّةُ مِنَ الغُدُوِّ، وَهُوَ سَيْرُ أَوَّلِ النَّهَارِ، نَقِيض الرَّواح. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير،(٣٤٦/٣).

كلاهما: (أبو معاوية، وأبو بكر بن عياش) قالا: حدثنا الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي – رضي الله عنه –، فذكره. – مرفوعا– .

والدار قطني في العلل (٤١٧/١)ح(٣٩٨)، من طريق أبي شهاب الحنّاط عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،– موقوفا عن علي –.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٧/٢)ح(٩٧٥)، عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ. والحاكم في المستدرك (٦٧١/١)ح(١٣٣٤)، من طريق ابن أبي عدي.

كلاهما قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي – مرفوعا–.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٧/٢)ح(٩٧٦)، عن محمد بن جعفر، عن شعبة. وأبو داود في سننه (٤٧٥/٣) ح(٣٠٩٨) عن محمد بن كثير، عن شعبة. ورواه أبو داود في سننه (٤٧٦/٣) ح(٣١٠٠) من طريق منصور. والدار قطني في العلل (٤١٧/١)ح (٣٩٨)، من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم ويعلى بن عطاء.

أربعتهم: (شعبة، ومنصور بن المعتمر، وأبو مريم، ويعلى)، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي – موقوفا–.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٠/٢)ح(٧٥٤)، عن يزيد. وفي (٢٦٥/٢)ح(٩٥٥) عن بهز وعفان. وابن حبان في صحيحه (٢٢٤/٧)ح(٢٩٥٨)، من طريق هدبة بن خالد.

أربعتهم : (يزيد، وبهز، وعفان، وهدبة)، قالوا : حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله ابن يسار، أن عمرو بن حريث، عاد الحسن بن علي، فقال له علي: أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها؟..الحديث. وذكره عن علي، عن النبي – ﷺ–.

وجاء عند الدار قطني في العلل (٤١٨/١)ح(٣٩٨)، قال هشيم: عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع أن الأشعري عاد الحسن بن علي، فذكر الحديث عن علي – موقوفا–.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٠/٢)ح(٧٠٢)، والترمذي في جامعه (٣٠٠/٣)ح(٩٧٠)، من طريق ثوير ابن أبي فاختة، عن أبيه، قال: عاد أبو موسى الأشعري، الحسن بن علي، قال: فدخل علي، فقال: أعائدا جئت يا أبا موسى أم زائرا؟، فذكر علي – رضي الله عنه – الحديث مرفوعا للنبي – ﷺ– من التخريج يتبين أن الحديث روي بأسانيد متعددة عن علي – رضي الله عنه–.

فرواه الحكم بن عتيبة واختلف عنه:

فرواه الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي.

حدث به عن الأعمش: أبو معاوية الضرير، وأبو بكر بن عياش فروياه عن الأعمش مرفوعا إلى النبي – ﷺ–.

ووقفه أبو شهاب الحناط عن الأعمش.

وخالف الأعمش في روايته شعبة، فرواه عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي.

لكن اختلف عن شعبة في رفعه ووقفه: فرفعه عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ، ومحمد بن أبي عدي عن شعبة. ووقفه غيرهما من أصحاب شعبة منهم محمد بن كثير، ومحمد بن جعفر.

كما وافق شعبة في وقفه، كل من: (المنصور بن المعتمر، وأبو مريم ، ويعلى بن عطاء)، فرووه عن الحكم عن عبد الله بن نافع، عن علي – موقوفا–.

واختلف عن يعلى بن عطاء في وقفه ورفعه أيضا: فرواه هشيم عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع أن الأشعري عاد الحسن بن علي، فذكر الحديث عن علي – موقوفا–.

وخالفه حماد بن سلمة، فرواه عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار، عن عمرو بن حريث، أنه عاد حسنا وعنده علي، فقال: يا عمرو أتعود حسنا وفي النفس ما فيها، الحديث، وذكره عن علي، عن النبي –ﷺ–مرفوعا.

ورواه أيضا ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: عاد أبو موسى الأشعري، الحسن بن علي، قال: فدخل علي، فقال: أعائدا جئت يا أبا موسى أم زائرا؟، فذكر علي – رضي الله عنه – الحديث مرفوعا.

فالحديث مختلف عن رواته في وقفه ورفعه، فاختلف عن الأعمش فيه، وكذا اختلف عن شعبة في وقفه ورفعه، لكن أكثر أصحاب شعبة رووه موقوفا بل إن أبا عبد الرحمن المقرئ الذي كان يرفعه عن شعبة عاد عن ذلك ورواه موقوفا عنه. قال الفاكهي في فوائده: " قال ابن يحيى–وهو ابن أبي مسرة–: ثم وقفه

المقرئ بعد ذلك عن علي، ولم يذكر النبي -ﷺ-، وقال: بلغني أن عبد الملك الجدي يقفه وهو أحفظ مني"(١). فوافق بقية الرواة عن شعبة في وقفه.

لذا قال الدار قطني في العلل: " وله عن علي طرقات كثيرة .. ويشبه أن يكون القول قول شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفا، لكثرة من رواه عن شعبة كذلك ولمتابعة أبي مريم، عن الحكم، ولمتابعة يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع، عن علي، والله أعلم"(٢).

فالصحيح عن شعبة وقفه كما في رواية الأكثر عنه. لذا قال الحاكم (١/٦٧١) فقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه لخلاف على الحكم فيه. وبين الحاكم هذا الخلاف بقوله (١/٦٦٠): "لأن جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتيبة، ومنصور بن المعتمر، عن ابن أبي ليلى، عن علي ﷺ من حديث شعبة عنهما، وأنا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة".

لكن الحديث من طريق الأعمش رواه عنه أبو معاوية مرفوعا، بل أكد الحاكم رأيه هذا بعد أن أخرج رواية شعبة فقال (١/٦٧٢): "هذا من النوع الذي ذكرته غير مرة أن هذا لا يعلل ذلك، فإن أبا معاوية أحفظ أصحاب الأعمش، والأعمش أعرف بحديث الحكم من غيره". فالحاكم يرجح رواية الرفع عن الأعمش.

---

(١) فوائد أبي محمد الفاكهي، لعبد الله الفاكهي المكي،(ص٢٩٥).

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن الدار قطني،(١/٤١٨).

كما أن أبا داود صحح رواية الرفع فقال: " أسند هذا عن علي، عن النبي – ﷺ–من غير وجه صحيح". فرواية الرفع رجحها وصححها جمع من أهل العلم منهم: أبو داود فقد حكم بصحتها، وكذا الحاكم ووافقه الذهبي.

فالراجح أن رواية الأعمش عن الحكم المرفوعة هي الراجحة على رواية شعبة الموقوفة، وهو ما رجحه الحاكم، وصححها أبو داود، ذلك أن الأعمش أعلم بحديث الحكم من غيره كما قاله الحاكم فيقدم فيه.

فالحديث من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن الحكم مرفوعا رجاله كلهم ثقات، فيكون الحديث بهذا الإسناد صحيحا، وبهذا حكم عليه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي عن طريق ثوير بن أبي فاختة (٣/٣٠١): " هذا حديث حسن غريب، وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه منهم من وقفه ولم يرفعه ، وأبو فاختة : اسمه سعيد بن علاقة ". فالترمذي حسنه من رواية ثوير عن أبيه عن علي مرفوعا، وأشار إلى رواية الوقف ولم يخرجها. وهذه الرواية متابعة وهي تقوي رواية الرفع عن علي ﷺ، والله أعلم.

في الحديث دليل على استغفار ودعاء الملائكة لعائد المريض، وبيان أن داعاء الملائكة مستمر له إن كان صباحا حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح. وهذا الحديث مما يساعد على فعل ما رغب فيه وينشط الإنسان في فعل هذا العمل وهو عيادة المريض.

١١- حديث أَبِي هُرَيْرَةَ – ﷺ –، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ–: "مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ، نَادَاهُ مُنَادٍ: أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلا".

أخرجه أحمد في مسنده (٧٢/١٤)ح(٨٣٢٥) عن موسى بن داود. وفي (٢١٦/١٤)ح(٨٥٣٦) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣١/١١)ح(٨٦١١)، من طريق عفان بن مسلم. وفي(٢٩٢/١٤)ح(٨٦٥١)، عن حسن بن موسى وعفان. والبخاري في الأدب المفرد (ص١٢٦)ح(٣٤٥)، من طريق عبد الله بن المبارك. وابن حبان في صحيحه (٢٢٨/٧)ح(٢٩٦١)، من طريق عبد الواحد بن غياث.

خمستهم: (موسى بن داود، وعفان بن مسلم، و حسن بن موسى، و عبد الله بن المبارك، وعبد الواحد بن غياث)، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان القسملي الشامي، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله –ﷺ–: " إذا زار المسلم أخاه في الله ﷻ، أو عاده، قال الله ﷻ: طبت، وتبوأت من الجنة منزلا".

وأخرجه الترمذي في جامعه (٣٦٥/٤)ح(٢٠١٣)، قال: حدثنا محمد بن بشار، والحسين بن أبي كبشة البصري. وابن ماجه في سننه (٤٦٤/١) ح(١٤٤٣)، قال: حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما قالا: حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال: حدثنا أبو سنان القسملي، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة – ﷺ–مرفوعا، ولفظه:"

من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا". وعند ابن ماجه ليس فيه: (زار أخا له في الله).

قال الترمذي: " هذا حديث غريب ".

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٣٠/١١)ح(٨٦١٠)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، قال: أخبرنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سودة، قال: سمعت أبا هريرة، غير مرة ولا مرتين يقول: "من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ﷻ، ناداه مناد من السماء: طبت، وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلا". موقوفا.

يتبين من التخريج أن الحديث مداره على أبي سنان القسملي، واختلف عنه: فرواه حماد بن سلمة، ويوسف بن يعقوب السدوسي عنه، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، مرفوعا.

وخالفهم عبد الوهاب بن عطاء، فرواه عنه عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة، موقوفا.

وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم البصري، قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في فضل العباس يقال: دلسه عن ثور"(١). وقد خالف من هو أحفظ وأثبت منه حماد بن سلمة، فيكون الراجح رفع الحديث، لكن هذه الطريق فيها أبو سنان القسلمي، وهو عيسى بن سنان الحنفي أبو سنان الشامي الفلسطيني، ضعفه أحمد وأبو حاتم، وقال أبوحاتم

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر،(ص٣٦٨).

عنه: "ليس بقوى في الحديث"(١). وقال أبو زرعة ويعقوب بن سفيان: لين الحديث(٢). وقال أبو زرعة الرازي أيضا: "مخلط ضعيف الحديث، روى عنه حماد بن سلمة.. هو شامي، فلقيهم بالبصرة فكتبوا عنه"(٣). وقال النسائي: ضعيف(٤). ذكره ابن حبان في الثقات(٥). وقال الحافظ ابن حجر: "لين الحديث"(٦). فالضعف ظاهر في حاله.

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، لكن له شاهد من حديث أنس: أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٨٨/٢)ح(١٩١٨)، وأبو يعلى في مسنده (١٦٦/٧)ح(٤١٤٠)، من طريق يوسف بن يعقوب الضُّبَعي، حدثنا ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، عن أنس – ﷺ–مرفوعا: " مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَإِلا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زَارَ فِيَّ وَعَلَيَّ قِرَاهُ، فَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ".

قال الهيثمي: "رواه البزار وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة"(٧). لكن الحديث في إسناده كل من: ميمون بن

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم،(٢٧٧/٦).

(٢) المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان،(٢٥٠/٢).

(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي،(٣٨٢/٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي،(٦٠٨/٢٢).

(٥) الثقات، لابن حبان،(٢٣٥/٧).

(٦) تقريب التهذيب، لابن حجر،(ص٤٣٨).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي(١٧٣/٨).

عجلان، قال فيه أبو حاتم: "شيخ"(١). ولم يذكر عنه راويا إلا يوسف بن يعقوب، وكذا عند البخاري في تاريخه(٢).

وميمون بن سياه، قال فيه ابن عدي بعد أن نقل مروياته: " هو أحد من كانَ يعد في زهاد البصرة، ولعل ليس لَهُ من الْحَدِيث غير ما ذكرت من المسند، والزهاد لا يضبطون الأحاديث كما يجب، وأرجو أَنَّهُ لا بأس بِهِ"(٣). لكن حكم الحافظ ابن حجر على سند البزار بأنه جيد(٤)، فلعه بمجموع هذه الطرق يكون حسنا لغيره، والله أعلم.

قوله في الحديث: (أخا له في الله): أي أن الزيارة لأجل الله، لأن الله يحب تزاور الإخوان. وقوله: (ناداه منادٍ) أي: من الملائكة. (أن طبت، وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلاً): قد أعد لك في الجنة منزلاً تنزله(٥).

فالحديث يبين فضل الزيارة بين الإخوة في الله وفضلها عند الله، وأنها سبب من أسباب مناداة الملائكة له ودعائهم لهذا الزائر لإخوانه في ذات الله.

الحال التاسعة: عند الدعاء لأخيك المسلم بظهر الغيب

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم،(٢٣٩/٨).

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري،(٣٤٣/٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي،(١٥٩/٨).

(٤) فتح الباري، لابن حجر،(٥١٥/١٠).

(٥) التحبير لإيضاح معاني التيسير، للصنعاني،(٦٢٠/٦).

١٢- حديث أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ - رضي الله عنه -أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله - ﷺ-يَقُولُ: " مَنْ دَعَا لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ".

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٧/١٧) ح(٢٧٣٢) من طريق طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء -رضي الله عنه -فذكره.

وأخرجه مسلم أيضا في (٧٧/١٧)ح(٢٧٣٢) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، وكانت تحته الدرداء، قال: قدمت الشام، فأتيت أبا الدرداء في منزله، فلم أجده ووجدت أم الدرداء، فقالت: أتريد الحج العام، فقلت: نعم، قالت: فادع الله لنا بخير، فإن النبي -ﷺ-كان يقول: "دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ".

قال: فَخَرَجتُ إلى السوقِ فَلَقِيتُ أبا الدَّرْدَاءِ، فقال لي مِثْلَ ذلك، يَرويه عن النبيِّ -ﷺ-.

الحديث يظهر لنا فضل الدعوة للمسلم في ظهر الغيب، وقد حكى القاضي عياض أن المسلم بهذا الفعل ينال من الأجر بمثل ما دعا به؛ لأنه وإن دعا لغيره فقد عمل عملين صالحين: أحدهما: ذكر الله تعالى مخلصًا له، وفازعًا إليه بلسانه وقلبه. والثاني: محبته الخير لأخيه المسلم ودعاؤه له، وهو عمل خير لمسلم يؤجر عليه، وقد نص فيه أنها مستجابة كما نص فى الحديث(١).

(١) إكمال المعلم، للقاضي عياض،(٢٢٨/٨).

وشرط ذلك أن يكون هذا العمل خفية وبعيدا عن أعين الناس، لأنه حينئذ كان دليلا على إخلاص صاحبه. فينال فضل ذلك بأن يقول له الملك: (ولك بمثل) يعني بمثل ما دعوت لأخيك المسلم.

وسبب اختصاص حالة الغيبة كما قال القرطبي لبعدها عن الرياء، والأغراض المفسدة أو المنقصة؛ فإنه في حال الغيبة يتمحض الإخلاص، ويصح قصد وجه الله تعالى بذلك، فيوافقه الملك في الدعاء، ويبشره على لسان رسوله -ﷺ- بأن له مثل ما دعا به لأخيه(١).

كما أن الأخوة المقصودة هنا هي الأخوة الدينية، وقد تكون معها صداقة ومعرفة، وقد لا يكون، ذلك أن الإنسان إذا دعا لإخوانه المسلمين حيث كانوا، وصدق الله في دعائه، وأخلص فيه في حال الغيبة عنهم قال الملك له ذلك القول، بل قد يكون ثوابه أعظم؛ لأنَّه دعا بالخير، وقصده للإسلام، ولكل المسلمين حكاه القرطبي في المفهم(٢).

الحال العاشرة: عند تعليم الناس الخير.

١٣- حديث أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ -رضي الله عنه- قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- رَجُلانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: "فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ". ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الخَيْرَ".

---

(١) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، للقرطبي،(٦١/٧).

(٢) انظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، للقرطبي،(٦٢/٧).

أخرجه الترمذي في جامعه (٥/٥٠)ح(٢٦٩٠)، والطبراني في الكبير(٨/٢٣٤)ح(٧٩١٢)، وابن عبد البر في جامع بيان العلمه وفضله (١/١٧٤)ح(١٨٣)، من طريق سلمة بن رجاء قال: حدثنا الوليد بن جميل قال: حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي-رضي الله عنه- فذكره.

قال الترمذي: " هذا حديث غريب". وجاء في تحفة الأشراف: "قال الترمذي: حسن صحيح غريب"(١).

الحديث فيه سلمة بن رجاء التميمي، وهو أبو عبد الرحمن الكوفي، قال الدوري عن يحي بن معين: "ليس بشيء"(٢). وقال أبو زرعة : "كوفي صدوق"(٣). وقال النسائي: "ضعيف"(٤). قال ابن عدي: " أحاديثه أفراد وغرائب ويحدث عن قوم بأحاديث، لا يُتَابَعُ عليها"(٥).

وفيه أيضا الوليد بن جميل بن قيس القرشي، أبو الحجاج الفلسطيني، رضيه علي بن المديني وقال تشبه أحاديثه أحاديث أبي عبد الرحمن(٦). لكن قال أبو حاتم عن الوليد: "شيخ يروى عن القاسم أحاديث منكرة"(٧). وقال أبو زرعة: "شيخ

---

(١) تحفة الأشراف، للمزي،(٤/١٧٧).

(٢) تاريخ ابن معين(رواية الدوري)(٢/٢٢٤).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم،(٤/١٦٠).

(٤) الضعفاء والمتروكون، للنسائي،(ص٤٧).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي،(٤/٣٥٥).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم،(٩/٣).

(٧) المرجع السابق،(٩/٣).

لين الحديث"[١]. وقال الآجري عن أبي داود: "دمشقي ليس به بأس"[٢]. وذكره ابن

حبان في الثقات[٣]. وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء"[٤].

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد لضعف رواته سلمة بن رجاء والوليد بن جميل، بل إن حديثهما كما قال غير واحد من الأئمة هو من الغرائب ومما يستنكر.

قوله في الحديث: (ليصلون على معلم الناس الخير): بيان حال الملائكة وغيرهم ممن ذكر في الحديث مع معلمي الناس الخير في أنهم يستغفرون لهم طالبين الله لهم الرحمة والمغفرة، لأن بركة علمهم وعملهم وإرشادهم

وفتواهم سبب لخير هذا العالم[٥].

فالملائكة ومن ذكر في الحديث يدعون بالخير لمعلم الناس الخير، وفي الحديث بيان فضيلة العلم، وأن نفعه متعد، أما نفع العبادة فقاصر.

الحال الحادية عشرة: عندما تتصدق.

١٤- حديث أَبِي هُرَيْرَةَ – ﷺ –أَنَّ النَّبِيَّ –ﷺ–قَالَ: " مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ، إِلا مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا ".

---

(١) المرجع السابق،(٣/٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي،(٨/٣١).

(٣) الثقات، لابن حبان،(٥٩/٧).

(٤) تقريب التهذيب، لابن حجر،(ص٥٨١).

(٥) بتصرف من: فيض القدير، للمناوي،(٢٩٨/١).

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٥٧/٣)ح(١٤٤٢)، ومسلم في صحيحه (١٣٢/٧) ح(١٠١٠) من طريق سليمان بن بلال، عن معاوية بن أبي مُزَرِّدٍ، عن سعيد بن يسار أبي الحباب، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- فذكره.

العطاء المقصود في هذا الحديث بينه النووي بقوله: "قال العلماء: هذا في الإنفاق في الطاعات، ومكارم الأخلاق، وعلى العيال والضيفان والصدقات ونحو ذلك. بحيث لا يذم ولا يسمى سرفا، والإمساك المذموم هو الامساك عن هذا "[(١)].

وفي هذا الحديث فضل عظيم لمن أنفق فيما يرضي الله وأن المولى سبحانه خصص ملائكة للدعاء لمن أنفق أو الدعاء على من أمسك، فقد حكى ابن هبيرة: أن الحديث فيه من الفقه أن الله ﷻ خلق ملكين، وجعل شغلهما الذي خلقهما لأجله أن يدعوا الله ﷻ بأن يخلف على المنفق، ويتلف على الممسك، وأن يكون ذلك هجيراهما صباحًا ومساءً، وهو سبحانه كان غنيًا عن أن يسأل في هذا ولكنه أعلمنا على لسان رسوله -ﷺ- أنه: سبق مني خلق ملكين يواصلان السؤال لهذا وأنا لا أرد، فحذر الممسكين وبشر المنفقين[(٢)]. وفي هذا حث على المبادرة في هذه العبادة التي خصص وخلق ملائكة للدعاء لمن التزم بها أو الدعاء على من فرط بها، والله المستعان.

---

(١) شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا النووي،(١٣٣/٧).

(٢) الإفصاح عن معاني الصحاح، لابن هبيرة،(٢٥٥/٦).

الخاتمة

خلص البحث إلى بعض النتائج والتوصيات، ومنها ما يلي:

١- عناية الخالق سبحانه بعباده المؤمنين حيث خلق من عباده من يستغفر لهم ويدعو لهم بالرحمة والمغفرة .

٢- فضل دعاء الملائكة للمؤمنين وأنه دعاء مستجاب بإذن الله تعالى.

٣- ثبت في السنة النبوية عدد من الأحوال التي تدعو فيها الملائكة للمؤمنين لطاعات وأعمال تلبسوا بها.

٤- تنوعت الأحوال التي تدعو فيه الملائكة للمؤمنين من جهة أثرها بين أحوال في نفع قاصر، وأحوال في نفع متعد.

٥- اشتمل البحث على دراسة (١٤) أربعة عشر حديثا، منها: (٣) ثلاثة أحاديث في الصحيحين اتفق الشيخان على حديثين منها، وانفرد مسلم بحديث منها، وصح اثنان في بقية كتب السنة و(٤) أربعة أحاديث حسنة الإسناد أو حسنة لغيره، و(٤) أربعة أحاديث ضعيفة، و(١) حديث ضعيف جدا.

٦- تبين من البحث أن معنى: صلاة الملائكة على المؤمنين هو الدعاء لهم، كما جاء في البخاري عن أبي العالية – رحمه الله-.

هذا وإن من أبرز التوصيات :

١- أهمية بيان المواطن والأحوال التي ينتفع بها المسلم في عبادته، وتوضيح علاقته بغيره من مخلوقات الله التي أوكل لها الباري سبحانه عددا من الأعمال لرعاية المسلمين.

٢- ضرورة دراسة الباحثين لمكانة المسلم عند الله، وبيان ما يؤيد هذه المكانة من حفظ وتسخير للملائكة وغيرهم من المخلوقات، للدعاء والاستغفار له وغير ذلك من الأعمال.

المراجع

- التاريخ الكبير، أبي عبد الله البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد الدكن.
- الثقات، أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمى الدارمي البُستي، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد – الدكن، ط١، عام ١٣٩٣هـ.
- الجامع الصحيح المسمى سنن الترمذي، أبي عيسى الترمذي محمد بن عيسى بن سورة، دار إحياء التراث العربي: بيروت، عام ١٤١٥هـ.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه المسمى اختصارًا بصحيح البخاري –مع الفتح، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية: القاهرة، ط٣، عام ١٤٠٧هـ.
- الجرح والتعديل، أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازي ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد الدكن –الهند، ط١، عام ١٢٧١هـ.
- السنن الكبرى للبيهقى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت، ط٣، عام ١٤٢٤هـ.
- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على الخراساني النسائى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركى، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط١، عام ١٤٢١ هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعى: حلب، ط١، عام ١٣٩٦هـ.
- الطبقات الكبرى القسم المتمم لتابعى أهل المدينة ومن بعدهم، محمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة، ط٢، عام ١٤٠٨ هـ.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن على بن عمر بن أحمد الدار قطني، عارض أصوله: محمد بن صالح الدباسي، مؤسسة الريان: بيروت –لبنان، ط٣، عام ١٤٣٢هـ.
- العلل، ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، د. خالد بن عبد الرحمن الجريسى، مطابع الحميضى: الرياض، ط١، عام ١٤٢٧ هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال، أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر: بيروت–لبنان، ط٣، عام ١٤٠٩ هـ.
- المجروحين من المحدثين، ابن حبان أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمى الدارمى البُستي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفى، دار الصميعى: الرياض، عام ١٤٢٠هـ.
- المستدرك على الصحيحين، أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، دار المعرفة: بيروت –لبنان، عام ١٤٢٧ هـ.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المسمى اختصارا بصحيح مسلم مطبوع مع شرح النووي، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، مؤسسة قرطبة: القاهرة، عام ١٤١٤هـ.
- المصنف، أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمى، المجلس العلمى: الهند، ط٢، عام ١٤٠٣هـ.
- المعجم الأوسط، أبي القاسم الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمى، تحقيق: الدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف: الرياض، ط١، عام ١٤٠٥هـ.
- المعجم الكبير، أبي القاسم الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمى، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفى، دار إحياء التراث العربي: بيروت، عام ١٤٢٢هـ.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَشّى، تحقيق: صبحى السامرائى، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة: القاهرة، ط١، عام ١٤٠٨هـ.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية: بيروت، عام ١٣٩٩هـ.
- إكمال المعلم بفوائد مسلم، القاضى عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، تحقيق: الدكتور يَحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع: مصر، ط١، عام١٤١٩هـ.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) أبي زكريا يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي: مكة المكرمة، ط١، عام ١٣٩٩هـ.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي والدار القيّمة، ط٢، عام ١٤٠٣هـ.
- تقريب التهذيب، ابن حجر أبي الفضل أحمد بن على العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد: سوريا، ط١، عام ١٤٠٦ هـ.
- تهذيب التهذيب، ابن حجر أبي الفضل أحمد بن على العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية: الهند، ط١، عام ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، أبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الرسالة: بيروت، ط١، عام ١٤٠٠هـ.
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة: مكة، ط٢، عام ١٣٨٧ هـ.
- سنن ابن ماجه، أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقى، دار الكتب العلمية.
- سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن النسائي أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، تحقيق: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة: بيروت، ط٣، عام ١٤١٤هـ.

- سنن أبي داود، أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: عزت عبيد الدعاس، دار الحديث: بيروت، ط١، عام ١٣٨٩هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد على قاسم العمري، نشر عمادة البحث العلمى بالجامعة الإسلامية: المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، عام ١٤٠٣هـ.
- شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيى الدين يحيى بن شرف النووي، مؤسسة قرطبة: القاهرة، عام ١٤١٤هـ.
- صحيحُ ابن خُزَيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمى، المكتب الإسلامى: بيروت، ط٣، عام ١٤٢٤ هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي الدارمي البُستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط٣، عام ١٤١٨ هـ.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى، دار إحياء التراث العربي: بيروت.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجرالعسقلاني أبي الفضل أحمد بن على، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقى، المكتبة السلفية: القاهرة، ط٣، عام ١٤٠٧هـ.
- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، لزين الدين أبي الفرج ابن رجب الحنبلى، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي: الدمام، ط٣، عام ١٤٢٥هـ.
- كشف الأستار عن زوائد البزار، الهيثمى نور الدين على بن أبي بكر بن سليمان، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط١، عام ١٣٩٩ هـ.
- لسان العرب، أبي الفضل محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى، دار صادر: بيروت، ط٣, عام ١٤١٤هـ.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمى أبي الحسن نور الدين على بن أبي بكر بن سليمان، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي: القاهرة، عام ١٤١٤ هـ.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، على بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، دار الفكر: بيروت – لبنان، ط١، عام ١٤٢٢هـ.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون بإشراف الدكتور عبد الله التركى، مؤسسة الرسالة: بيروت – لبنان، ط٢، عام ١٤٢٩هـ.
- مسند البزار، أبي بكر البزار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة، ط١، بدأت ١٩٨٨م وانتهت ٢٠٠٩م.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس الرازي، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر: بيروت، عام ١٣٩٩ هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تحقيق: على البجاوي، دار المعرفة: بيروت–لبنان.

Works Cited:

- altaarikh alkabira, 'abi eabd allah albukhariu muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughirat aljaeafi, tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan, dayirat almaearif aleuthmaniati: haydar abad aldakn.
- althaqati, 'abi hatim muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebd altamimi aldaarimii albusty, tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan, dayirat almaearif aleuthmaniati: haydar abad -aldakn, ta1, eam 1393h.
- aljamie alsahih almusamaa sunan altirmidhi, 'abi eisaa altirmidhiu muhamad bin eisaa bin surata, dar 'iihya' alturath alearabia: bayrut, eam 1415h.
- aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah salaa allah ealayh wasalam wasunanuh wa'ayaamuh almusamaa akhtsaran bisahih albukharii -mae alfathi, 'abi eabd allah muhamad bin 'iismaeil albukhari, raqm kutubih wa'abwabih wa'ahadithihi: muhamad fuad eabd albaqi, almaktabat alsalafiati: alqahirati, ta3, eam 1407h.
- aljurh waltaedili, 'abi muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimii alhanzali alraazi aibn 'abi hatim, tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniati: haydar abad aldukn -alhinda, ta1, eam 1271h.
- alsunan alkubraa lilbihaqi, 'abu bakr 'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiati: bayrut, ta3, eam 1424h.
- alsunan alkubraa ،'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin eali alkhirasani alnasayiy, tahqiqu: hasan eabd almuneim shalabi, 'ashraf ealayhi: shueayb al'arnawuwta, qadim lah: eabd allah bin eabd almuhsin alturki, muasasat alrisalati: bayrut, ta1, eam 1421 hu.
- aldueafa' walmatrukina, li'abi eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkhirasanii alnasayiy, tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid, dar alwaei: halaba, ta1, eam 1396hi.
- altabaqat alkubraa alqism almutamim litabiei 'ahl almadinat wamin baedihim, muhamad bin saed bin maniye alzahri, tahqiqu:

du. ziad muhamad mansur, maktabat aleulum walhikmi: almadinat almunawarati, ta2, eam 1408 hu.

- aleilal alwaridat fi al'ahadith alnabawiati, li'abi alhasan eali bin eumar bin 'ahmad aldaar qatni, earad 'usulahu: muhamad bin salih aldabasi, muasasat alrayan: bayrut -lubnan, ta3, eam 1432h.
- alealal, aibn 'abi hatim eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimii alhanzalii alraazi, tahqiqu: fariq min albahithin bi'iishraf waeinayat du. saed bin eabd allah alhamidi, da. khalid bin eabd alrahman aljirisi, matabie alhumaydi: alrayad, ta1, eam 1427 hu.
- alkamil fi dueafa' alrijal, 'abi 'ahmad eabd allah bin eadii aljirjani, tahqiqu: du. suhayl zakar, dar alfikri: bayrut-lubnan, ta3, eam 1409 hu.
- almajruhin min almuhdithina, abn hibaan 'abi hatim muhamad bin hibaan bin 'ahmad altamimi aldaarimii albusty, tahqiqu: hamdi eabd almajid alsalafi, dar alsamieii: alrayad, eam 1420h.
- almustadrik ealaa alsahihayni, 'abi eabd allah alhakim muhamad bin eabd allah alnaysaburi, dar almaerifati: bayrut -lubnan, eam 1427 h.
- almusnad alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah salaa allah ealayh wasalama, almusamaa aikhtisaran bisahih muslim matbue mae sharh alnawawii, 'abi alhusayn muslim bin alhajaaj alqashayri, muasasat qurtibat: alqahirati, eam 1414h.
- almusanafu, 'abi bakr eabd alrazaaq bin humam bin nafie alhimyri alyamani alsaneani, tahqiqu: habib alrahman al'aezami, almajlis alealmii: alhinda, ta2, eam 1403h.
- almuejam al'awsata, 'abi alqasim altabaraniu sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb bin mutayr allakhmay, tahqiqu: alduktur mahmud altahaani, maktabat almaearifi: alrayad, ta1, eam 1405h.
- almuejam alkabiru, 'abi alqasim altabaraniu sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb bin mutayr allakhmay, tahqiqu: hamdi bin eabd almajid alsalafi, dar 'iihya' alturath alearabii: bayrut, eam 1422h.
- almuntakhab min musnad eabd bin humid, 'abi muhamad eabd alhamid bin hamayd bin nasr alkashshy, tahqiqu: subhi

alsaamaraayiy, mahmud muhamad khalil alsaeidi, maktabat alsanati: alqahirati, ta1, eam 1408h.

- alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, aibn al'uthir majd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad alshaybani aljazari, tahqiqu: tahir 'ahmad alzaawaa, mahmud muhamad altanahy, almaktabat aleilmiata: bayrut, eam 1399h.
- 'iikmal almuealim bifawayid muslmi, alqadi eiad bin musaa bin eiad bin eamrwn alyahsabi alsabti, tahqiqu: alduktur yhyaa 'iismaeil, dar alwafa' liltibaeat walnashr waltawzie: masr, ta1, eam1419h.
- tarikh aibn mueayn (riwayat alduwri) 'abi zakariaa yuhyi bin mueayn albaghdadii, tahqiqu: du. 'ahmad muhamad nur sifi, markaz albahth aleilmii wa'iihya' alturath al'iislami: makat almukaramati, ta1, eam 1399h.
- tuhfat al'ashraf bimaerifat al'atrafi, jamal aldiyn 'abi alhajaaj yusif bin eabd alrahman almuzi, tahqiqu: eabd alsamad sharaf aldiyn, almaktab al'iislamii waldaar alqymt, ta2, eam 1403h.
- taqrib altahdhibi, abn hajar 'abi alfadl 'ahmad bin ealii aleasqalani, tahqiqu: muhamad eawaamatu, dar alrashid: surya, ta1, eam 1406 hu.
- tahdhib altahdhibi, abn hajar 'abi alfadl 'ahmad bin ealii aleasqalani, matbaeat dayirat almaearif alnizamiati: alhindi, ta1, eam 1326h.
- tahdhib alkamal fi 'asma' alrajal, lilmazi, 'abi alhajaj jamal aldiyn yusif bin eabd alrahman bin yusif, tahqiqu: du. bashaar eawad maerufun, dar alrisalati: bayrut, ta1, eam 1400h.
- diwan aldueafa' walmatrukin wakhuliq min almajhulin wathiqat fihim lin, shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahbi, tahqiqu: hamaad bin muhamad al'ansari, maktabat alnahdat alhadithati: makat, ta2, eam 1387 hu.
- sunan abn majah, 'abi eabd allh muhamad bin yazid alqazwini, tahqiqa: muhamad fuaad eabd albaqi, dar alkutub aleilmiati.

- sunan alnasayiyi, li'abi eabd alrahman alnisayiyu 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkharasani, tahqiqu: maktab tahqiq alturath al'iislamii, dar almaerifati: bayrut, ta3, eam 1414h.
- sunan 'abi dawud, 'abi dawud sulayman bin al'asheath al'azdiu alsajistani, tahqiqu: eizat eubayd aldaeasi, dar alhadithi: bayrut, ta1, eam 1389h.
- sualat 'abi eubayd alajri 'aba dawud alsajistaniu fi aljurh waltaedili, tahqiqu: muhamad eali qasim aleamri, nashr eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiati: almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsueudiati, ta1, eam 1403h.
- sharh sahih muslim bin alhajaji, li'abi zakaria muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawii, muasasat qurtibat: alqahirati, eam 1414h.
- shyh aibn khuzaymt, li'abi bakr muhamad bn 'iishaq bin khazaymat alsalami alnaysaburi, tahqiqu: du. muhamad mustafaa al'aezami, almaktab al'iislamia: bayrut, ta3, eam 1424 h.
- sahih aibn hibaan bitartib aibn bilban, li'abi hatim muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebd altamimi aldaarimii albusty, tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, muasasat alrisalati: bayrut, ta3, eam 1418 h.
- eumdat alqariy sharh sahih albukhari, badr aldiyn aleayni 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabaa alhanfaa, dar 'iihya' alturath alearabi: bayrut.
- fatah albari bisharh sahih albukharii, aibn hajarialeasqalanii 'abi alfadl 'ahmad bin eulay, raqm kutubih wa'abwabih wa'ahadithihi: muhamad fuad eabd albaqi, almaktabat alsalafiati: alqahirati, ta3, eam 1407h.
- fath albari fi sharh sahih albukharii, lizayn aldiyn 'abi alfaraj aibn rajab alhanbali, tahqiqu: 'abi mueadh tariq bin eawad allah bin muhamadi, dar abn aljawzi: aldamaami, ta3, eam 1425hi.
- kashaf al'astar ean zawayid albazaar, alhaythamii nur aldiyn eali bin 'abi bakr bin sulayman, tahqiqa: habib alrahman al'aezami, muasasat alrisalati: bayrut, ta1, eam 1399 h.

- lisan alearbi, 'abi alfadl muhamad bin makram bin eali jamal aldiyn aibn manzur al'ansarii al'iifriqiu, dar sadir: bayrut, ta3, eam 1414h.
- majmae alzawayid wamanbae alfawayidi, alhaythamii 'abi alhasan nur aldiyn eali bin 'abi bakr bin sulayman, tahqiqu: husam aldiyn alqudsi, maktabat alqudsi: alqahirati, eam 1414 hu.
- murqaat almafatih sharh mishkaat almasabih, eali bin sultan muhamad, 'abu alhasan nur aldiyn almula alharawiu alqariy, dar alfikri: bayrut -lubnan, ta1, eam 1422h.
- musnad al'iimam 'ahmad bin hanbal, tahqiqu: shueayb al'arnawuwt wakhrun bi'iishraf alduktur eabd allah alturki, muasasat alrisalati: bayrut -lubnan, ta2, eam 1429h.
- musnad albazaar, 'abi bakr albazaar 'ahmad bin eamrw bin eabd alkhaliq bin khalaad bin eubayd allah aleatkii, tahqiqu: mahfuz alrahman zayn allh wakhrun, maktabat aleulum walhikmi: almadinat almunawarati, ta1, bada'at 1988m wantahat 2009m.
- muejam maqayis allughati, 'ahmad bin faris alraazi, tahqiqu: eabd alsalam harun, dar alfikri: bayrut, eam 1399 hu.
- mizan alaietidal fi naqd alrijal, aldhahabii shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz, tahqiqa: eali albijawi, dar almaerifati: bayrut-lubnan.